قوله وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا بالانعام قراها عاصم
وحمزة والكسائي بالتوحيد والباقون بالجمع وفي قوله وكذ
حقت كلمة ربك باول يونس قراها نافع وابن عامر بالجمع
والباقون بالتوحيد واختلف المصاحف في ثاني يونس ان
الذين حقت عليهم كلمة ربك وفي قوله في الطول وكذلك
حقت كلمت والقياس فيهما التا قراها نافع وابن عامر
بالجمع والباقون بالتوحيد وابدا وجوبا بهمز الوصل من
فعل بضم اي موضع الهمزة ان كان ثالث من الفعل يضم ضما
لازما ولو تقديرا نحو انظر واخرج وادع ونحو اغزي يا
هند اذ اصله اغزوي نقلت كسرة الواو بخلاف نحو امشوا
فانه يجب كسر همزته كما يعلم مما ياتي لان ضم ثالثه عارض
اذ اصله امشيوا بكسر الشين نقلت ضمة اليا الي الشين بعد
سلبها حركتها فالتقا ساكنان فحذفت اليا ويجوز في ضم همزة
اغزي اشمامه بالكسر بان ينحو بالضمة نحو الكسرة
واكسره اي الهمزة حال الكسر والفتح لثالث الفعل نحو اضرب
وارجع وامش واعلم واذهب وانطلق واستخرج و
وابتدي بهمز الوصل فيما ذكر ليتوصل بها الي النطق با
بالساكن ومن ثم سميت همزة الوصل وكذلك الخليل
سلم اللسان ووجه ضمه في مضموم ثالث الفعل وكسره في
مكسوره المناسبة فيهما وطلب الخفة ووجه كسره في
مفتوحه الحمل على مكسوره كنظيره في اعراب المثني وذكر
ابن الناظم هنا فوايد لا يفتقر اليها المشروح وفي الا
سما الآتية بدرج الهمزة والالتفا بحركة اللام عن همزة

الوصل

٢١

الوصل الا غير اللام اي لام التعريف كسرها اي كسر الهمزة
فيها وفي ايمن تام بخلافها في لام التعريف فانها تفتح طلبا للخفة
فيما يكثر وروده واستثنا الكل لام التعريف من الاسما
استثنا منقطع لانها حرف لا اسم ومن ثم قال ابن الناظم
ليس مستثنا منها بل من قوله وكسرها يعني من ضميره اي
واكسر الهمز فيما ذكر غيرهم الا المعرفة وفيه بعد من حيث
اللفظ وقد بين الناظم الاسما بقوله ابن بالجر بدل من
الاسما مع ابنة امري واثنين وامراة واسم اصله
سمو وقيل وسم مع اثنتين وبقي من الاسما المشهورة
التي تكسر همزة الوصل فيها قياسا اثنان است واصله
ستة بجمعه على استاه وابنم بمعني ابن زيدت فيه
الميم تاكيدا ومبالغة ويقال في امري مرء وفي امراة مراة ومرة
وحاذر احذر الوقف بكل الحركة بل قف بالاسكان المحض
او مع الاشمام الاتي بيانه لان الفرض من الوقف الاستراحة
وسلب الحركة ابلغ في تحصيلها الا اذا رمت فبعض حركة ايت
به فالروم هو الاتيان ببعض الحركة ومن ثم ضعف صوتها
لقصر زمنها ويسمعها القريب المصغي دون البعيد الا
بفتح وهو حركة البنا او بنصب وهو حركة الاعراب فلا ترم
فيهما لخفة الفتح وسرعتها في النطق ولا يكاد يخرج الا
على حالها في الوصل والروم يشارك الاختلاس في تبعيض
الحركة ويخالفه في انه لا يكون في فتح ولا نصب كما عرف ويكون
ويكون في الوقف دون الوصل والثابت من الحركة فيه اكثر
من الذاهب كانه ياتي بثلثيها فيكون للذاهب اقل واشمم

Copyright © King Saud University